العدد 2660 - السنة التاسعة
الجمعة 8 ربيع الآخر 1438 - الموافق 6 يناير 2017
Friday 6 January 2017 - No.2660 - 9th Year

مصادر عسكرية: العبادي يلزم القادة العسكريين بالصمت الإعلامي مدة 72 ساعة

القوات العراقية تسيطر على 3 أحياء شرق الموصل

القوات العراقية في أحياء الموصل

قوات الحشد الشعبي في نينوى

بغداد- «وكالات»: أعلنت مصادر عسكرية عراقية ان قوات مكافحة الإرهاب استعادت السيطرة على الحي الصناعي الاستراتيجي شرق الموصل. وفي المحور الجنوبي الشرقي استعادت الفرقة المدرّعة التاسعة والشرطة الاتحادية حي الميثاق، يأتي هذا وسط حالة من الصمت الإعلامي بعد منع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي جميع القادة والآمرين، من الإدلاء بأي تصريح لوسائل الإعلام مدة 72 ساعة.

وأصدر رئيس الوزراء العراقي والقائد العام للقوات المسلحة العراقية حيدر العبادي قرارا منع بموجبه القادة الميدانيين من التصريح لوسائل الإعلام مدة 72 ساعة.

ولكن بالرغم من صمت القادة والضباط والآمرين إلا أن أصوات المعارك تتعالى لتطغى على قرار الصمت.

ومضت خمسة أيام على إطلاق المرحلة الثانية لمعركة الموصل أحرزت فيها القوات المشتركة تقدما في عمق الساحل الأيسر للمدينة لتعلن عن عزمها على أكبر معامل التفخيخ فضلا عن عثورها على دبابات للجيش العراقي استولى عليها داعش إبان سيطرته على الموصل عام.

واستعاد الرتل الجنوبي للعمليات الخاصة الثانية التابعة لجهاز مكافحة الإرهاب السيطرة على الحي الصناعي الكبير بعد سيطرته على حيي القدس والكرامة.

أما الرتل الشمالي الذي يضم العمليات الخاصة الأولى والثالثة لقوات مكافحة الإرهاب أيضا فمازالت القوات تقف على حافة نهر الخوصر الذي يقسم بدوره الساحل الأيسر إلى قسمين بعد إنجاز مهامه الموكلة إليه ضمن المرحلة الأولى للعمليات.

وهذا الرتل بانتظار اقتحام الفرقة السادسة عشرة للجيش العراقي لمناطق شمال مدينة الموصل ليتم التمهيد لعبور نهر الخوصر والمحور الجنوبي الشرقي للساحل الأيسر للفرقة المدرعة التاسعة التي استعادت خمسة أحياء في المرحلة الأولى.

وبهذا تكون القوات المشتركة بدأت بالاقتراب من الأحياء المطلة على حافة نهر دجلة... وتتضارب الأنباء حول السقف الزمني المحدد لإعلان الساحل الأيسر خاليا من تنظيم داعش فضلا عن أن معركة استعادة الساحل الأيمن للمدينة لم تتضح معالمها بعد.

من جانب اخر دعت منظمة العفو الدولية «أمنستي» في تقرير نشر الخميس، الدول التي تزود العراق بالأسلحة إلى فرض «ضوابط أكثر صرامة على عمليات نقل الأسلحة وتخزينها ونشرها»، وذلك منعا لوصولها إلى أيدي ميليشيات «الحشد» التي ترتكب بواسطتها «جرائم حرب».

وقالت المنظمة في تقريرها «قامت الميليشيات شبه العسكرية، التي تضم أغلبية شيعية، وتعمل تحت مظلة الحشد الشعبي، بعمليات إعدام خارج نطاق القضاء، وتعذيب واختطاف آلاف الرجال والفتيان، وواصلت استعمال طيف واسع من الأسلحة والذخائر في ارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان وانتهاكات للقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك جرائم حرب، أو في تسهيل ارتكابها، دونما أدنى خشية من العقاب».

واضاف التقرير وعنوانه «العراق: غض الطرف عن تسليح ميليشيات الحشد» أن هذه الميليشيات «تحتوي مخزوناتها على أسلحة وذخائر مصنوعة فيما لا يقل عن 16 بلدا، بما فيها أسلحة صغيرة وأسلحة خفيفة وصواريخ وأنظمة مدفعية ومركبات مصفحة صينية وأوروبية وعراقية وإيرانية وروسية وأميركية».

وشدد تقرير المنظمة الحقوقية على أن «الدولة المزودة والسلطات العراقية في حاجة ماسة لتطبيق ضوابط أكثر صرامة على عمليات نقل الأسلحة وتخزينها ونشرها للحيلولة دون تزويدها للجماعات المسلحة، ومنع وقوع انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان».

وأكدت «أمنستي» في تقريرها أنه «منذ يونيو 2014، أعدمت ميليشيات الحشد خارج نطاق القضاء، أو قتلت على نحو غير مشروع، وعذبت واختطفت آلاف الرجال والصبيان. وجرى اقتياد الضحايا من بيوتهم أو أماكن عملهم، أو من مخيمات النازحين داخليا، أو لدى مرورهم بحواجز التفتيش، أو من أماكن عامة أخرى، وعثر على بعضهم لاحقا قتلى. بينما لا يزال الآلاف منهم في عداد المفقودين، رغم مرور أسابيع وأشهر وسنوات على اختطافهم».

وأضافت أن «مؤسسات الدولة العراقية زودت أو مولت عمليات تزويد ميليشيات الحشد بالأسلحة، بينما جرت عمليات نقل أخرى للأسلحة إليها بموافقة مباشرة أو ضمنية من جانب السلطات العراقية. ويقوم بعض أعضاء الميليشيات أيضا بشراء الأسلحة بصورة فردية من الشركات الخاصة، السرية بصورة رئيسية، بما في ذلك عن طريق شبكة الإنترنت، وتحصل ميليشيات الحشد على قسط من أسلحتها وذخائرها مباشرة من إيران، إما على شكل هدايا أو في صيغة مبيعات».

من جانب اخر أفادت وكالة «الأناضول» التركية أمس الخميس، بأن مقاتلات تركية قصفت مساء الأربعاء ستة مواقع في شمال العراق.

ونقلت عن مصادر أمنية القول إن المواقع المستهدفة تابعة لمنظمة «حزب العمال الكردستاني».

وأوضحت المصادر أن الأهداف تقع في مناطق «أفاشين- باسيان» و«الزاب»، وتم تدميرها بالكامل.

وأشارت المصادر إلى أن المواقع تم تحديدها بناء على معلومات استخبارتية.

من ناحية أخرى طالب رئيس مجلس محافظة صلاح الدين أحمد الكريم أمس الخميس رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بتسليم ملف سامراء الأمني إلى الشرطة المحلية في المحافظة، بعد الخروقات التي شهدتها حديثا.

وعزا الكريم، في بيان له الهجمات الدموية الأخيرة التي شهدتها سامراء، إلى تشتت الصلاحيات الأمنية وغياب التنسيق بين ثلاث جهات تدير الملف الأمني في سامراء وهي قيادة عمليات سامراء وسرايا السلام حشد شعبي يتبع التيار الصدري والشرطة المحلية في المحافظة.

وأكد الكريم، في بيانه، أن «تكرار الخروقات الأمنية أمر غير مقبول في ظل تواجد أعداد كبيرة من القوات الأمنية في المدينة»، مشددا على أن غياب أي نوع من التنسيق يستفيد منه العدو الذي يتربص بالمدينة وأهلها.

ودعا رئيس مجلس محافظة صلاح الدين إلى حصر السلاح بيد الدولة وتوحيد القرار الأمني وجعل مدينة سامراء منزوعة السلاح.

وكانت مدينة سامراء 110 شمال بغداد قد شهدت خلال الأيام القليلة الماضية هجمات عدة كان آخرها الثلاثاء وراح ضحيتها العديد من عناصر قوى الأمن العراقية والزوار الإيرانيين والمواطنين.

من جانب اخر أطلق الجيش العراقي ومقاتلو العشائر عملية عسكرية واسعة لاستعادة السيطرة على مدن لا تزال تخضع لتنظيم داعش قرب الحدود السورية غرب البلاد، حسبما أعلن ضابط رفيع الخميس.

وقال قائد عمليات الجزيرة اللواء الركن قاسم المحمدي، «انطلقت صباح علمية تحرير المناطق الغربية من سيطرة تنظيم داعش في الأنبار».

وتشارك في العملية قوات الجيش العراقي من الفرقة السابعة والشرطة المحلية وطوارئ شرطة الأنبار وأبناء العشائر المنضوين في الحشد الشعبي وبإسناد من طيران التحالف الدولي.

وأوضح المحمدي، أن «المناطق الغربية المستهدفة هي مدن عنه وراوه والقائم الواقعة على ضفة نهر الفرات»، مشيرا إلى أن «قواتنا بدأت بالتقدم من مدينة حديثة 160 كلم غرب الرمادي، نحو مدينة عنه (190 كلم غرب الرمادي)، من أكثر من محور».

ولم يتمكن تنظيم داعش من الاستيلاء على بلدة حديثة عندما سيطر على أغلب مدن محافظة الأنبار في 2014 وهي معقل عشيرة قادت الحرب ضد الإرهابيين المتشددين.

وبدوره، قال المقدم ناظم الجغيفي من حشد حديثة، أن «ساعة الصفر لتحرير المناطق الغربية انطلقت وبدأت القوات الأمنية والحشد العشائري بالتقدم من أربعة محاور باتجاه مركز مدينة عنه لتحريرها من داعش الإرهابي».

وتضم محافظة الأنبار مساحة صحراوية شاسعة لها حدود مشتركة مع سوريا والأردن والسعودية، ولا يزال الوضع الأمني فيها هشا رغم تحرير غالبية مناطقها.

وتخوض القوات العراقية حاليا معارك شرسة ضد تنظيم داعش لاستعادة مدينة الموصل شمالا، المعقل الرئيسي الأخير لداعش في العراق.

وخسر التنظيم أكثر من نصف الأراضي التي استولى عليها في العراق، وخسارة الموصل ستعني نهاية التنظيم في العراق.

من جهة أخرى كشف مصدر محلي في محافظة نينوى أمس الخميس، أن قوات الحشد الشعبي قتلت 35 عنصراً من تنظيم داعش بينهم «قائد كتيبة دابق» للاقتحامات بعد صد تعرض للتنظيم على أحد محاور قضاء تلعفر، فيما أشار إلى أن طيران الجيش العراقي نجح في تدمير معمل لتفخيخ السيارات وسط قضاء تلعفر غربي المحافظة.

وقال المصدر، إن «تنظيم داعش استقدم تعزيزات وهاجم الأربعاء، أحد محاور قوات الحشد الشعبي بقضاء تلعفر (50كم غربي نينوى)»، مبيناً أن قوات الحشد نجحت في قتل 35 عنصراً وتدمير 4 مركبات استخدمها التنظيم لشن الهجوم، وفقا لوكالة السومرية العراقية.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «من بين القتلى مسؤول كتيبة دابق للاقتحامات المدعو أبو قسورة الشامي وهو واحد من أبرز قادة التنظيم في ما يسمى ولاية دجلة وكان مسؤول التجنيد والانتحاريين»، مشيراً إلى أن داعش يحاول من خلال هذه الهجمات إعاقة تقدم القوات المشتركة ومنها الحشد الشعبي لتحرير قضاء تلعفر غربي المحافظة.

ويذكر أن ميليشيا الحشد الشعبي تمكنت من تحرير مطار تلعفر غربي نينوى من قبضة تنظيم داعش بالكامل، فيما أكد المتحدث باسم الحشد أحمد الأسدي، أن المطار هدف مهم وسيكون نقطة انطلاق نحو مركز القضاء، وأشار إلى أن زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي يتواجد بين تلعفر والبعاج على الحدود السورية.

من جانب اخر أعلنت قيادة عمليات بغداد أمس الخميس، عن مقتل وإصابة 12 شخصاً بانفجار سيارة مفخخة شرقي العاصمة.

وقال المتحدث باسم القيادة العميد سعد معن، إن «سيارة مفخخة نوع أوبل كانت مركونة في منطقة العبيدي شرقي العاصمة، انفجرت أمس، ما أسفر عن مقتل 5 أشخاص وإصابة 7 آخرين بجروح متفاوتة»، وفقا لوكالة السومرية العراقية.

وأضاف معن أن «قوة أمنية طوقت مكان الحادث، فيما هرعت سيارات الإسعاف لنقل القتلى إلى الطب العدلي والجرحى إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج».

ويذكر أن العاصمة بغداد تشهد بين الحين والآخر تفجيرات بسيارات مفخخة وعبوات وأحزمة ناسفة، إضافة إلى هجمات متفرقة تستهدف المدنيين وعناصر الأجهزة الأمنية في مناطق متفرقة منها، ما يسفر عن سقوط العشرات من الأشخاص بين قتيل وجريح.

- «أمنستي»: «الحشد» ترتكب جرائم حرب بالأسلحة المرسلة للعراق
- مسؤول عراقي يطالب بجعل مدينة سامراء منزوعة السلاح
- مقاتلات تركية تقصف 6 مواقع في شمال العراق
- إطلاق عملية تحرير الأنبار والمناطق الغربية من سيطرة «داعش»
- مصرع 35 من التنظيم بينهم قائد كتيبة «دابق» غربي نينوى
- مقتل وإصابة 12 شخصاً بانفجار سيارة مفخخة شرق بغداد

مسؤول ليبي: تحرير سرت لا يعني نهاية «داعش»

نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي أحمد معيتيق

طرابلس - «وكالات»: دعا نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي أحمد معيتيق، المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم الكامل لقوة مكافحة الإرهاب التي قرر المجلس تشكيلها بعد أيام من تحرير مدينة سرت.

وقال في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرتها أمس الخميس، إن تحرير سرت لا يعني نهاية تنظيم داعش، مشيرا إلى أن الاحتفال بالنصر على التنظيم في سرت «لم ينسنا خطورة بقايا داعش في ليبيا».

وفي سؤال عن مصير القوات الليبية التي استطاعت تحرير مدينة سرت من عناصر تنظيم داعش، أجاب معيتيق بالقول إن تحرير المدينة «لا يعني نهاية التنظيم الإرهابي، حيث تسربت عناصر من التنظيم إلى مناطق أخرى، كما تتواجد خلايا نائمة للتنظيم في عدة أماكن داخل ليبيا»، مشيرا إلى أن «المجلس الرئاسي قرر تشكيل قوة نظامية لمحاربة الإرهاب ستضم شباناً من مختلف أنحاء ليبيا، وستكون قوات البنيان المرصوص جزءا من هذه القوة».

وقال معيتيق إن قوات البنيان المرصوص «خاضت حربا شرسة ضد تنظيم إرهابي يشهد العالم على خطورته، واكتسبت هذه القوات خبرات قتالية نادرة، وأثبتت قدرتها على مواجهة الإرهاب في حرب تختلف عن الحروب التقليدية».

وطالب نائب رئيس المجلس الرئاسي «المجتمع الدولي بتقديم الدعم الكامل لقوة مكافحة الإرهاب، وأن يضع ثقته في حكومة الوفاق الوطني التي باستطاعتها القضاء على بؤر الإرهاب أينما وجدت على الأرض الليبية».

إيران تعد جبريل عبدالملك الحوثي لخلافة والده

اليمن: مقتل 7 من الميليشيات وإصابة العشرات بمعارك تعز

عدن - «وكالات»: قتل 7 من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية، بينهم قائد ميداني يدعى أبو طارق، كما أصيب العشرات في معارك مع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية غرب وشمال مدينة تعز.

وأوضحت مصادر عسكرية، أن قوات الشرعية تمكنت من دحر هجوم للميليشيات الانقلابية على منطقة «الصياحي» في الضباب غرب تعز، وشارع الأربعين شمال المدينة، وكبدت المتمردين خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

ما غير خارطة السيطرة العسكرية بشكل كبير فالجحملية وصالة وتعبات والمكلل شرقها وكامل منطقة الضباب بما فيها جبل هان ومعسكر اللواء 35 غرب المدينة حررت وهو ما مكن من كسر الحصار جزئيا وفتح الطريق الرابط بين تعز وعدن، بالإضافة إلى تحرير ثلة معسكر الدفاع الجوي الواقع شمال المدينة.

وفي ريف تعز خسرت الميليشيات الانقلابية الجزء الأكبر من مديريات المسراخ والصلو والاقروض جنوب المدينة، فما يخوض الجيش والمقاومة معركة السيطرة على معسكر التشريفات الاستراتيجي وثبة السلال والقصر الجمهوري شرق المدينة.

رغم الوضع المأساوي الذي عاشته تعز خلال العام 2016 إلا أن العام ذاته شهد انتصارات مكنت قوات الشرعية من تغيير الخارطة العسكرية بشكل كبير سواء في المدينة أو ريفها

من جانب آخر كشف مصدر مطلع أن إيران تخطط للتحضير الابن الأكبر لزعيم الحوثيين، جبريل عبدالملك الحوثي، البالغ من العمر 16 عاما، ليكون خليفة لوالده في قيادة الحركة، حيث تم إرساله إلى الضاحية الجنوبية في لبنان قبل حوالي 7 أشهر، من أجل الإعداد والتدريب وتعليم فنون الخطابة والإلقاء.

عناصر من المقاومة الشعبية اليمنية

وقال المصدر إن جبريل عاد مؤخرا إلى لبنان بجواز دبلوماسي يحمل اسما مزورا، وينتقل حاليا بين الضاحية وطهران وقم، مضيفا أن إيران لجأت إلى تجهيز جبريل حتى لا تقع في نفس المأزق عندما قتل حسين الحوثي، ولم يكن الوقت كافيا لتجهيز عبدالملك، لكنه كان في نظر ساسة طهران أفضل من بقية إخوته وأبناء حسين الحوثي، ووقع اختيارها على عبدالملك الذي قام بفرض الإقامة الجبرية على أبناء حسين، وهم عبدالله والحسن وأمير الدين.

تابع المصدر أن اختيار جبريل يعود في الأساس إلى حداثة سنه وقلة معرفته، لتبدأ طهران في بنائه من الصفر، حتى يصبح أداة بيدها يسهل التحكم فيها، وفقا لصحيفة الوطن السعودية.

وكشف المصدر أن اهتمام إيران بهذا الصبي يعود إلى منتصف عام 2013، حيث حضرت قيادات كبيرة من حزب الله اللبناني إلى صعدة لتدريب قيادات حوثية، وتم عزل جبريل بشكل تام عن بقية المتدربين، وخصصت له حراسة شخصية يتولاها عناصر الحرس الثوري، كما تم إخضاعه لبرامج تدريبية مكثفة، منها تعلم اللغة الفارسية والإنجليزية، وتعليمه المذهب الاثني عشري، وإبعاده بشكل جذري عن المذهب الزيدي، وتابع أنه لم يتم إظهار جبريل في أي نشاط عبر وسيلة إعلامية، ولا تنتشر له أي صورة.